CBD

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

Distr.
LIMITED

CBD/COP/15/L.17
16 December 2022

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مؤتمر الأطراف في

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الخامس عشر – الجزء الثاني
مونتريال، كندا، 7–19 ديسمبر/كانون الأول 2022
البند 25 من جدول الأعمال

التنوع البيولوجي والصحة

مشروع مقرر مقدم من رئيس الفريق العامل الثاني

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى المقررات 21/12، و6/13، و4/14 بشأن التنوع البيولوجي والصحة والمقرر 3/13 بشأن تعميم ودمج التنوع البيولوجي ضمن القطاعات وعبرها،

وإذ يشير إلى إعلان شرم الشيخ بشأن موضوع *''الاستثمار في التنوع البيولوجي لصالح الناس والكوكب''* وإعلان كونمينغ بشأن موضوع *''الحضارة الإيكولوجية: بناء مستقبل مشترك لجميع أشكال الحياة على الأرض''*،

وإذ يلاحظ القرار 300/76 المعنون ''حق الإنسان في التمتع ببيئة نظيفة وصحية ومستدامة''، الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ والقرار 30/50 المعنون ''الحصول على الأدوية واللقاحات والمنتجات الصحية الأخرى في سياق حق كل فرد في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية''، الذي اعتمده مجلس حقوق الإنسان،

وإذ يشير أيضا إلى القرار 6/5 بشأن التنوع البيولوجي والصحة الصادر في الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة،

وإذ يحيط علما بتعريف نهج "الصحة الواحدة" من قبل فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بنهج "الصحة الواحدة":

"نهج "الصحة الواحدة" هو نهج متكامل وموحد يهدف إلى تحقيق التوازن المستدام وتحسين صحة الناس والحيوانات والنظم البيئية. فهو نهج يعترف بأن صحة الإنسان، والحيوانات الأليفة والبرية، والنباتات، والبيئة الأوسع نطاقا (بما في ذلك النظم البيئية) مرتبطة ارتباطا وثيقا وتعتمد على بعضها البعض. ويعمل هذا النهج على حشد قطاعات وتخصصات ومجتمعات متعددة على مستويات مختلفة من المجتمع للعمل معا لتعزيز الرفاه والتصدي للتهديدات التي تهدد الصحة والنظم البيئية، مع تلبية الحاجة الجماعية للحصول على المياه النظيفة والطاقة والهواء والأغذية والمغذيات الآمنة واتخاذ الإجراءات بشأن تغير المناخ، والمساهمة في التنمية المستدامة."

وإذ يلاحظ أن هذا التعريف لم يُناقش أو يُوافق عليه من جانب مؤتمر الأطراف أو مؤتمرا الأطراف العاملان كاجتماعين للأطراف في بروتوكولي قرطاجنة وناغويا،

وإذ يلاحظ أيضا خطة العمل المشتركة من أجل صحة واحدة التي وضعها التحالف الرباعي المعني بنهج صحة واحدة (الذي يضم منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)،

وإذ يقر بأن جائحة كوفيد-19 قد سلطت المزيد من الضوء على أهمية العلاقة بين الصحة والرفاه، والتنوع البيولوجي، بما في ذلك الحاجة الملحة إلى تقليل الضغوط على الموائل وتقليل تدهور النظام الإيكولوجي وبالتالي تقليل مخاطر انتشار مسببات الأمراض وتفشيها، وأهمية الإنذار المبكر والمراقبة وتبادل المعلومات الفوري للوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والحاجة إلى معالجة أوجه عدم المساواة العالمية في الصحة، بما في ذلك ما يتعلق بالحصول العادل على الأدوية واللقاحات والتشخيص والمعدات الطبية،

وإذ يقر أيضا بأهمية أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة في التنوع البيولوجي والروابط الصحية،

وإذ يقر أيضا بأن نهج "الصحة الواحدة"، من بين نُهج كلية أخرى، يمكن أن يسهم في الحد من مخاطر الأمراض الحيوانية المصدر، والأمراض المنقولة بالنواقل والأمراض المعدية الأخرى، وفي الصحة والرفاه للجميع، مع الإقرار أيضا بالحاجة إلى تكافؤ فرص الحصول على الأدوات والتكنولوجيات، بما في ذلك الأدوية واللقاحات والمنتجات الصحية الأخرى، اللازمة لتنفيذ نهج صحة واحدة والنُهج الشمولية الأخرى،

وإذ يحيط علما بتقرير التقييم العالمي لعام 2019 بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية،[1] الذي ورد فيه أن الأمراض الحيوانية المصدر والأمراض المنقولة بالنواقل تشكل تهديدات كبيرة لصحة الإنسان، وأن الأمراض المعدية الناشئة في الحياة البرية، أو الحيوانات أو النباتات أو البشر يمكن أن تتفاقم بسبب الأنشطة البشرية،

وإذ يؤكد على الدور الحاسم للموارد الجينية، [بأي شكل] [بما في ذلك] [معلومات التسلسل الرقمي،] والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية، في البحث والتطوير للمنتجات والخدمات الصحية، وأهمية التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها في هذا الصدد، تمشيا مع الاتفاقية وبروتوكوليها، حسب الاقتضاء وبطريقة متعاضدة مع الاتفاقات الدولية الأخرى والأدوات ذات الصلة،

وإذ يلاحظ الجهود الجارية المبذولة لصياغة اتفاقية لمنظمة الصحة العالمية أو اتفاق أو صك دولي آخر والتفاوض بشأنها لتعزيز الوقاية من الأوبئة والتأهب والاستجابة لها، فضلا عن المفاوضات الجارية بشأن التعديلات المقترح إدخالها على اللوائح الصحية الدولية (2005)، وضرورة الاتساق مع أهداف الاتفاقية وبروتوكوليها وعدم التعارض مع أهدافها،

1- *يشجع* الأطراف وحكوماتها دون الوطنية والمحلية، *ويدعو* الحكومات الأخرى، وفقا للظروف والأولويات الوطنية، حسب الاقتضاء، وأصحاب المصلحة المعنيين على القيام بما يلي:

(أ) اتخاذ إجراءات من أجل التعافي المستدام والشامل من جائحة كوفيد-19، الذي يساهم في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وبالتالي المساهمة في تقليل مخاطر الأمراض المستقبلية الحيوانية المصدر، مع مراعاة نهج "الصحة الواحدة"، من بين نهج شمولية أخرى؛

[1] https://ipbes.net/global-assessment، الذي وافق عليه المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في دورته السابعة في مايو/أيار 2019.

(ب) زيادة دمج نهج "الصحة الواحدة"، من بين نُهج كلية أخرى، في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، وخطط الصحة الوطنية، حسب الاقتضاء، لدعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

(ج) زيادة دعم تنمية بناء القدرات لتعميم التنوع البيولوجي والروابط الصحية في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

(د) تعزيز الامتثال للأحكام الدولية والوطنية بشأن الحصول وتقاسم المنافع، من أجل تعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية [والمعلومات المرتبطة بها] في القطاعات الصحية ذات الصلة؛

2- *يدعو* التحالف الرباعي المعني بنهج "الصحة الواحدة"، وفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بنهج "الصحة الواحدة"، وغيرها من مجموعات الخبراء والمبادرات ذات الصلة للقيام بما يلي:

(أ) مراعاة الروابط بين الصحة والتنوع البيولوجي في عملها، والحاجة إلى نهج الصحة الواحدة، من بين نُهج كلية أخرى، عملا بالمقررين 6/13 و4/14، مع الاعتراف بالمحددات الاجتماعية للصحة، وأوجه التفاوت الاجتماعية الاقتصادية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة، خاصة أوجه التفاوت الصحية، فضلا عن الإنصاف والتضامن؛

(ب) المساهمة بالتوجيه، والتعليم والتدريب متعدد التخصصات، في تنفيذ العناصر المتعلقة بالصحة وتطبيق نهج الصحة الواحدة، من بين النُهج الشاملة الأخرى، في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

(ج) المساهمة في تطوير المؤشرات المتعلقة بالصحة لإطار الرصد للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والإبلاغ عنها؛

(د) التعاون مع الأمينة التنفيذية في تزويد الأطراف بفرص بناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، وتعبئة الموارد لتعميم التنوع البيولوجي والروابط الصحية؛

3- *يدعو* مرفق البيئة العالمية، وفقا لولايته، حسب الاقتضاء، إلى النظر في تقديم الدعم التقني والمالي لتعميم التنوع البيولوجي والروابط الصحية؛

4- *يدعو* الأطراف والحكومات الأخرى وجميع الجهات المانحة ومنظمات التمويل ذات الصلة القادرة على ذلك، إلى النظر في تقديم الدعم التقني وتعبئة الموارد لتعميم التنوع البيولوجي والروابط الصحية؛

5- *يطلب* إلى الأمينة التنفيذية، رهنا بتوافر الموارد، بالتشاور مع مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والتحالف الرباعي المعني بنهج صحة واحدة، استكمال العمل عملا بالمقرر 4/14، الفقرة 13 (ب) و(ج) بشأن الرسائل الموجهة ومشروع خطة العمل العالمية، بالاعتماد على مداولات الدورة المستأنفة للاجتماع الرابع والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، على النحو التالي:

(أ) إصدار نسخة محدثة من مشروع خطة العمل العالمية والرسائل الموجهة استنادا إلى المدخلات الواردة من الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والنساء، والشباب وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة، والاعتراف بقضايا الإنصاف، بما في لك من خلال التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، [معلومات التسلسل الرقمي] والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية؛

(ب) دعوة الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والنساء، والشباب وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين لاستعراض النسخة المحدثة من مشروع خطة العمل العالمية؛

(ج) إتاحة نتائج هذا العمل لتنظر فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع مقبل، بهدف تقديم توصيات إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس عشر.

_____